٥٣٥

{ العدد ٥٣٦ — السنة الحادية عشرة }

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

{ ١١ ذي الحجة سنة ١٣٥٣ — الموافق ١٦ مارس ١٩٣٥ }

	الايام		فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٨	السبت	١١	١٠	٣٤	١٢	٥٧	٦	٥٩	٩	١٨
٢٩	الاحد	١٢		٣٢		٥٥		٥٩		١٨
٣٠	الاثنين	١٣		٣١		٥٤		٥٨		١٨
١	الثلاثاء	١٤		٣٠	١٢	٥٤		٥٧		١٧
٢	الاربعاء	١٥		٢٩	١١	٥٣	٦	٥٧		١٧
٣	الخميس	١٦		٢٨		٥٢	٥	٥٦		١٧
٤	الجمعة	١٧	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦

أقوال مختارة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«المؤمن آلف، ولا خير فيمن لا [illegible] ولا [illegible]»

خطاب صاحب الجلالة الملك المعظم

في المأدبة الكبرى التي أقيمت في القصر العالي

قال جلالته بعد أن حمد الله وشكره على نعمه: إنا في غنى عن التنويه بعظمة هذا اليوم فإن الله سبحانه وتعالى قد جعل اجتماع المسلمين فيه لأداء فريضة الحج الذي هو ركن من أركان الاسلام من جهة وللتعارف والتآلف من جهة ثانية. وقد هدانا الله جل شأنه إلى الصراط السوي في معاشي الدنيا والآخرة، فقال في كتابه العزيز: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)، فالاعتصام بحبل الله واجب على كل فرد من أفراد المسلمين، لأن العز كله والخير كله بذلك، فإذا نحن حدنا عن هذا السبيل خسرنا الدنيا والآخرة.

والحقيقة أن حبل الله عز وجل هو كلمة لا إله إلا الله، إذ لا معبود سواه، فهو الأول والآخر، وعبادته باتباع ملة ابراهيم قال تعالى في كتابه العزيز: (واتبع ملة ابراهيم حنيفاً) فمن واجب كل انسان أن يعمل بما أمر الله به وأن يطيع مولاه صاحب النعمة عليه، ولا يكون ذلك إلا بالعمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وقد أرسل الله الرسل لهداية الامم والشعوب، وإنقاذهم من الضلالة، وكانت هداية نبينا عليه الصلاة والسلام أن أرسله الله جل شأنه في أحسن القرون وأن بعثه إلى أقدم الأمم وقد أزال الله ببعث النبي الكريم الشبه والضلال، فكانت بركة الله ثم بركة رسوله علينا عظيمة لا تعد ولا تحصى.

وقد أمرنا الله تعالى على لسان نبيه بأمور عظيمة الشأن لو عملنا بها لكان حالنا اليوم غير ما نرى. لقد جعل أركان الدين الحنيف خمسة وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والله سبحانه وتعالى يأمرنا بالعمل بها مع الاخلاص والتقى والنية الحسنة، فإذا صدعنا بأوامره جل شأنه [illegible] ذنوبنا وأولانا نعماءه، فإذا فهمنا ذلك وعلمنا أن الخير بحذافيره بما أمرنا الله وجبت علينا طاعته، وطاعته كما قلت هي الاعتصام بحبل الله، وذلك باجتماع المسلمين وتعاضدهم وتكاتفهم بأن يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً، ولكننا أضعنا أوقاتنا في شقشقة اللسان بدون فائدة. [illegible] بالكلام فتنابذنا، فكانت هذه الفرقة، وهذا الهوان. ولو [illegible] هذه الأمور التي لا طائل تحتها لكانت رحمة ربي علينا عظيمة.

يجب أن نعبد الله ونطيعه كل وقتنا، وعلى كل انسان أن يحاسب نفسه فيتجنب المعاصي والمنكرات ويتبع أوامر الله عز وجل.

هنالك أحزاب تتطاحن على أي شيء؟ لا ندري. [illegible] الشيطان ووساوسه في عقولنا، فتركنا حبل الله المتين. فتفرقنا [illegible]

أما نحن [illegible] إلا أن تكون كلمة الله هي العليا. [illegible] في القدرة [illegible] ولا رجال، نحن أهل بادية، وإن ما ترونه اليوم لم يكن إلا من بركة الله تعالى.

نحن نعاهد الله سبحانه وتعالى على السير في هذا الطريق مهما وجدنا فيه من العقبات، نعاهد الله ونقسم أمامكم على ذلك، وإننا لن نتنكب عن الطريق السوي مهما تحملنا من المتاعب والمشاق.

إن الذي يجمع شملنا ويوحد بيننا هو أمر صغير في ذاته ولكنه كبير وعظيم، هو الاتفاق حول كلمة التوحيد والعمل بما أمر الله به ورسوله.

إن أحب الأمور إلينا أن يجمع الله كلمة المسلمين فيؤلف بين قلوبهم ثم بعد ذلك أن يجمع كلمة العرب فيوحد غاياتهم ومقاصدهم ليسيروا في طريق واحد يوردهم موارد الخير، وإذا نحن أردنا ذلك فلسنا نروم إتمامه في ساعة واحدة، لأن ذلك يكون مطلباً مستحيلاً كما أننا لا نرمي من وراء ذلك إلى التحكم بالناس. وإنما غايتنا أنه إذا لم يكن لنا من وراء هذا التضامن خير، فلا يكون لنا من ورائه شر على الأقل.

كلكم يذكر حوادث العام الماضي، وهذا السيد عبد الله بن الوزير وهذا السيد الحسن الادريسي الجالسان الآن بجانبي، ما كنا نظن أن يكون بيننا وبينهم عداوة وبغضاء، ولكن الأشرار فرقوا بيننا. والله عز وجل قد جعل بعد هذا التباغض ألفة بيننا «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

لقد خشي المسلمون عاقبة هذا التنابذ الذي حصل بيننا ولكنه أفضى إلى خير [illegible] له المسلمون. جاء ابن الوزير إلى هنا. وحدثني في هذا المكان الجالس فيه الآن بشأن الخلاف، فقلت له ماذا تقولون؟ فإذا أنتم قتلتموني من يخسر؟ وحدي؟ وإذا [illegible] من يخسر؟ أنتم وحدكم؟ لا، لا! الخسارة علينا وعليكم على حد سواء، ولما عرفت أننا وإياهم متفقون على أن نتائج هذه الفرقة الخسران، وأن هذا الخسران واقع علينا جميعاً أمرت بالقرطاس والقلم وكتبت [illegible] وضعنا مواد المعاهدة التي اطلعتم عليها والتي [illegible] المسلمون [illegible] الارتياح. فإلى مثل هذا التضامن أدعو المسلمين [illegible] والعمل به.

[illegible] يقولون إن الأغيار هم الذين ضربونا بالصميم ففرقوا بيننا. هذا كلام. ماذا عمل الأغيار؟ الحق أن الضرر والخسران [illegible] من أنفسنا. فنحن المسؤولون عن ذلك [illegible] نسعى للتفرقة، ونحن نعمل للبغضاء. [illegible] لكم مثلاً بسيطاً يعرفه كل واحد منكم [illegible] إذا تكلمت عن مسلم أو عربي تكلمت عنه بشدة وقسوة [illegible] ولكنها إذا تكلمت عن غربي تكلمت بآداب [illegible]

[illegible] وجب علينا أن نحترم أنفسنا ونتكاتف ونتعاضد. فإذا نحن [illegible] الطريق وفقنا الله سبحانه وتعالى، واحترمنا العدو [illegible] أن نداوي أنفسنا [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] هذا ما عن لي ذكره والله أسأل أن يوفقنا وإياكم [illegible] أصلح الأعمال.

تشريف

جلالة الملك المعظم

ورحلته من الرياض الى مكة المكرمة

اقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ٤٥ يوما في روضة الخفس فكان جلالته يخرج للصيد والقنص تارة، ويقيم طوراً حيث تتشرف الوفود القادمة بمقابلة جلالته، وتقديم واجبات الولاء والاخلاص، فتلقى من لدن جلالته كل عطف ورعاية.

سفر جلالته الى الرياض

وفي صباح يوم السبت الموافق ٢٦ ذي القعدة غادر جلالته روضة الخفس قاصداً الرياض، حيث امضي فيها تلك الليلة ثم عاد الى الروضة ظهر اليوم التالي.

السفر من روضة الخفس

وفي يوم الاثنين صدر الامر الملوكي باعداد الركب العالي لمغادرة الروضة، فانتقل المخيم الملوكي يوم الثلاثاء الى الشقة الشرقية من الروضة

في بلدة مرات

وفي صباح يوم الاربعاء تحرك الركاب السامي من روضة الخفس قاصداً مرات، فوصلها في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم المذكور

في الخفيفية

وقد بات جلالته ليلة الخميس في مرات، ثم تابع الركب سيره في الساعة الثانية من صباح الخميس في طريقه الى الخفيفية، وبعد ان قطع الركب نفود نيفذه فنفود السر وصل الى الخفيفية في وقت الغروب.

في بلدة الدوادمي

وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة غادر جلالته الخفيفية قاصداً الدوادمي فوصلها في الساعة الرابعة من اليوم المذكور.

وقد امضى جلالته بقية اليوم المذكور والهزيع الاول من الليل في الدوادمي ثم اجهم في الساعة الثامنة من ليلة السبت في طريقه الى المويه

في المويه

وقد مر الركاب في طريقه على القاعية وعفيف والدفينة الى ان وصل الى المويه في منتصف الساعة الواحدة من ليلة الاحد، فبات جلالته فيها.

في عشيرة

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم المذكور تابع الركب العالى سيره فى طريقه الى عشيرة فوصلها فى منتصف الساعة الثانية .

وكان فى استقبال جلالته فى المكان المذكور حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ونجله الامير عبد الله ، وكبار رجال الدولة والوفود القادمة .

وبعد ان تشرفت الوفود بمقابلة جلالته ولقوا كل عناية واكرام تشرف الى الصيوان الكبير حيث تناول جلالته طعام الغذاء على المائدة الخاصة

فى طريق مكة

وفى الساعة الخامسة من يوم الاحد المذكور تابع سيره الى السيل فوصلها فى الساعة السابعة . وكان هناك فريق من وفود البلاد واعيانها قدموا لاستقبال جلالته .

وبعد ان احرم جلالته فى المكان المذكور وهو المعروف بذات عرق تابع سيره الى مكة المكرمة .

وكانت فى الزيمة والشرائع وفود اخرى جاءت لاستقبال جلالته فتوقف الركب فى تلك الاماكن مدة حيث تشرفت هذه الوفود بتقديم واجبات الولاء والاخلاص .

وصول جلالته الى مكة

وقبيل الغروب وصل جلالته الى مكة المكرمة حيث أستقبله على باب القصر العالى كبار الموظفين وأعيان البلاد وأدت له ثلة من الجند التحية .

وبعد أن أستراح جلالته قليلا شرف الى قاعة الاستقبال حيث وفد عليه المهنئون زرافات ووحدانا ، ثم تناولوا طعام العشاء على المأدبة الملوكيه التى كانت قد أعدت لذلك .

اداء النسك

وفى الساعة الثالثة ليلا غادر جلالته القصر العالى ميمما المسجد الحرام ، حيث كان الجند مصطفا على جانبى شارع المسعى لاداء التحية وكانت جماهير الاهلين والحجاج مصطفة على جانبى الطرقات .

وبعد دقائق معدودة وصل جلالته الى باب السلام فاستقبله على مدخله هيئة الحرم المكي ورجال أمانة العاصمة حيث ساروا بين يديه يحملون المصابيح الكهربائية الى المطاف ، وبعد أن طاف سبعا وصلى خلف المقام ، يمم نحو الصفا من بابه ، حيث سعى بين الصفا والمروة تتقدمه ثلة من جنود الشرطة وفى الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ كان جلالته قد فرغ من أداء نسكه فسار توا الى القصر العالى بالمعابدة تحوطه القلوب

حفلة الاستقبال في جرول

وفى صباح يوم الاثنين كان موعد استقبال جلالة الملك فى حفلة رسمية أقامتها أمانة العاصمة فى جرول فى الساحة الواقعة امام مركز رقابة السيارات وقد اعدت السرادقات اللازمة لوفود المهنئين من الاهلين والحجاج . كما انه قد اصطفت على جانبى الطريق الى مسافة ١٥٠ مترا جنود الشرطة والهجانة ، فتلامذة المدارس الاميرية والاهلية ورجال الحرف والصناعات كل حرفه على حده ، حتى قرب الثكنة العسكرية .

وفى الصباح الباكر بدأت الوفود تتوافد الى مكان حفلة الاستقبال فتأخذ مجالسها فى السرادقات المعدة لها تحت اشراف الهيئة المخصصة لذلك . وكانت الاعلام العربية تخفق على شرفات القصور والبنايات .

وفى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ أطل ركب جلالته من جهة ثنية كداء وما تراءى للانظار حتى ارتفعت الاصوات بالهتاف العالي بحياة جلالته ، وسمو ولى العهد ونائبه والاسرة المالكة ، وانشد تلامذة المدارس النشيد العربي .

وما ان وصل الركب الملوكى الى السرادق المعد لجلوس جلالته حتى استقبله على مدخله كبار رجال الدولة ، وبعد ان استراح جلالته تقدم أمين العاصمة الاستاذ الشيخ عباس قطان فالقى الخطاب الآتى :

ياصاحب الجلالة .

ان ابتهاج الشعب بهذا اليوم السعيد الذي ملأ قلوب افراده سرورا وافئدتهم جذلا وحبورا ما هو الا رمز الى ما تكنه قلوبهم من الحب والولاء العظيم نحو مليككم المفدى المحبوب الذى ضحى براحته وهنائه فى سبيل اسعاد هذه البلاد الطاهرة التى من الله عليها بعهده الزاهر . فأضرع الى الله ان يديم لنا بقاء جلالتكم مؤيدين بالعز والنصر المبين .

وعقبه شاعر جلالة الملك الاديب المعروف الشيخ احمد غزاوى فالقى قصيدة رنانة كان لها أعظم وقع فى النفوس وقد نشرناها فى غير هذا المكان . ثم تلاه الشاب عبد الله الملحوق فالقى خطابا شيقا . ثم تقاطرت وفود المهنئين بالسلام على جلالته وتقديم واجبات التهانى والتبريك بمقدمه الميمون فكان جلالته حفظه الله يقابل الجميع بما عهد فيه من أنس ودعه ، وبشاشة ولطف .

وبعد انتهاء مراسيم الاستقبال غادر جلالته السرادق ممتطيا سيارته الملوكية ، يتبعه رتل من السيارات تقل بعض أمراء الاسرة المالكة ورجال الحاشية وسار الى قصره العالى عن طريق جرول فجرة الباب مارا باحياء مكة ، فكان أهل كل حى يستقبلون جلالته بمباخر العود بين هتاف الجماهير المتصاعد الى عنان السماء ، وكانت الطرقات والشوارع محتشدة بالاهلين والحجاج .

والحقيقة انه موكب ترك فى النفوس أحسن الاثر وأن جريدة أم القرى تتقدم الى جلالته برفع آيات الاخلاص وأسنى التبريكات ضارعة الى الله عز وجل أن يديم جلالته وأن يحفظه بعين عنايته ، ذخرا للمسلمين والعرب

اصحاب السمو الامراء

تقدم بمعية جلالته :

حضرات اصحاب السمو الامراء عبد الله واحمد ومساعد اخوة جلالته .

واصحاب السمو الامراء محمد وخالد وناصر وسعد وفهد وعبد الله وبندر ومساعد وعبد المحسن وسلطان وعبد الرحمن ومتعب وطلال وتركى وبندر ومشارى ونواف وفواز وماجد ونايف انجال جلالته

وسمو الامير سعود بن العزيز الكبير واصحاب السمو الامراء خالد وفهد وعبد الله وسعود انجال الامير محمد بن عبد الرحمن واصحاب السمو الامراء فيصل وفهد وسعود انجال الامير سعد بن عبد الرحمن

وصاحب السمو الامير فيصل بن تركى بن عبد العزيز والامير فهد بن سعود بن عبد العزيز .

رجال المعية

وقدم ايضا بمعية جلالته من آل الرشيد محمد بن طلال ، وعبد الله ابن محمد المتعب ، ورشيد الحيسن ، وفهد الجبر وسلطان الجبر ، وعبيد العبد الله ومشعل السعود .

وكان فى جملة معية جلالته رجال حاشيته الذين اعتادوا مرافقة جلالته فى حله وترحاله من مستشاريه وموظفى ديوانه

قدوم

حضرة صاحب السمو الملكى

ولى العهد الامير سعود المعظم

غادر حضرة صاحب السمو الملكى ولي العهد الامير سعود المعظم بلدة الرياض صباح يوم السبت الماضى قاصدا مكة المكرمة ، فوصلها بعد عصارى يوم الاثنين الماضى ، وقد خرجت الوفود الى السيل لاستقبال سموه ، وتقديم واجبات التهانى والاخلاص ، فلقيت من سموه كل عطف ورعاية .

وفى الساعة الحادية عشرة شرف سموه الى القصر الملوكى حيث تشرف بمقابلة جلالة والده الملك المعظم .

ثم غادر القصر العالي الى بيت الله الحرام حيث طاف وسعى ثم ادى صلاة المغرب وعاد الى القصر الخاص المعد لنزول سموه بالمعابدة اطال الله عمر سموه ذخرا للامة .

السيد عبد الله بن الوزير

وصل يوم السبت الماضي على الباخرة الامين حضرة صاحب السيادة عبد الله بن الوزير قادما من اليمن عن طريق الحديدة لاداء فريضة الحج ، فاستقبله على ظهر الباخرة الشيخ على طه باسم الحكومة ثم غادرها الى البر ، وفى المساء وصل مكة المكرمة حيث حل ضيفا على حكومة جلالة الملك فنرحب بسيادته ونتمنى له الراحة والهناء فى الحل والترحال .

غسيل الكعبة المشرفة

جرى فى صباح يوم الثلاثاء الماضى غسيل الكعبة المشرفة باحتفال عظيم حسب العادة حضره صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى العهد الامير سعود وبعض أمراء العائلة المالكة وجم كبير من أعيان الحجاج .

هلال ذى الحجة

ثبت لدي المحكمة الشرعية الكبري بمكة المكرمة رؤية هلال ذي الحجة ليلة الاربعاء فعليه كان الوقوف بعرفات يوم الخميس جعله الله عام خير وبركة ان شاء الله تعالى .

من نجد

وصل مكة المكرمة لاداء فريضة الحج الاساتذة الشيخ عبد الله العنقرى والشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ عمر بن سليم والشيخ عبد الله ابن زاحم والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم من علماء نجد فنرحب بحضراتهم .

احصاء الحجاج

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر تفاصيل عدد الحجاج القادمين فى الاسبوع الماضى .

اما مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر فى هذا العام فقد بلغ : ٣٣١٩٨ حاجا ، يضاف الى ذلك الحجاج القادمون عن طريق البر من العراق والكويت وعددهم الف نسمة ونيف ، وكذلك الحاج النجدى والحاج اليمانى وغيرهم من الحجاج القادمين من البر .

وسننشر فى العدد القادم جدولا مفصلا حسب الاجناس ان شاء الله .

جعله الله عام خير وبركة على المسلمين كافة .

جلالة الملك

امان الله خـــــــان

في صباح يوم الاحد الماضي رست الباخرة (كابارى) في ميناء جدة تقل حضرة صاحب الجلالة الملك أمان الله خان ملك الافغان السابق وجلالة والدته الملكة قدما من روما .

وقد استقبل جلالته على ظهر الباخرة الشيخ علي طه معاون وزارة الخارجية باسم الحكومة ، ثم نزل جلالته الى جدة فمكث فيها الى العصر حيث برحها الى مكة المكرمة فوصلها قبيل الغروب .

وقدم مع جلالته حضرات أديب خان وحسن خان .

وقد حل جلالته ضيفا على الحكومة في قصر باناجه فتقدم لجلالته واجبات الترحيب .

المأدبة الملوكية

لقد جرت العادة بان يقيم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في موسم حج كل عام مأدبة عظيمة يدعى اليها كبار واعيان الحجاج ليطلعهم على ماللديه من مبادىء سامية ، ومقاصد نبيلة وليشرح لهم حقيقة الدعوة السلفية وقد كان موعد اقامة هذه الحفلة مساء يوم الاثنين فدعى اليها ماينوف عن الخمسمائة من أعيان ووجهاء الحجاج .

وقبيل غروب شمس يوم الاثنين قدم المدعوون الى دار الحكومة حيث كانت اعدت هناك السيارات اللازمة تقلهم الى القصر العالى الملوكى ، ولم تغرب الشمس حتى تكامل جميع المدعوين في القصر العالى واذ ذاك شرف جلالته الحاضرين فهتفوا لقدومه . فاتخذ مجلسه في صدر القاعة وبعد ان استقر المجلس بجلالته اديرت على الحاضرين القهوة العربية الفاخرة ، ثم اخذ جلالته يحادث ضيوفه ويؤانسهم ويشرح لهم عقيدة السلف الصالح ، ثم شرف جلالته وتبعه الحاضرون الى الصالون العام حيث اقيمت ثلاث موائد جلس جلالته في المكان الخاص في المأدبة الاولى وكان على يمينه جلالة أمان الله خان ملك الافغان السابق والسيد حسن الادريسي وعلى يساره السيد عبد الله الوزير وسعادة السيد صادق المجددى ويتلوهم عظماء واعيان وفود بيت الله الحرام وترأس المأدبة الثانية سمو ولى العهد الامير سعود المعظم وكان عن يمينه سمو سر صادق محمد خان العباسى نواب بهاولبور .

وترأس المأدبة الثالثة سمو الامير فيصل .

وكانت المآدب الثلاث مصفوفة على شكل مستطيل بترتيب أنيق وقد صفت عليها أنواع اللحوم وأصناف الفواكه والحلويات ، وبعد أن أكل القوم هنيئا وشربوا مريئا ، ساروا الى الطابق العلوى .

وبعد ان اكتمل جمعهم تفضل جلالته فالقى درر ونصائح على الحاضرين حلينا صدر هذا العدد بخلاصة منها فكان لذلك الخطاب الشامل الجامع الذى كان يعبر عن أنبل المقاصد وأجل المبادىء واشرف الغايات اعظم تأثير في النفوس ، وقد هتف الحاضرون بحياة جلالته مرات عديدة .

ثم قام الاستاذ الفاضل السيد محمد الغنيمي التفتازاني فالقى خطبة رنانة كان لها تأثير عظيم و . . .

يا رجل العرب

لقد شاء الله ولا راد لمشيئته ان تكون رجل الساعة وان نصبح نحن الذين كنا بالامس من الد اعدائك وخصومك في مقدمة من يناصرونك عن حب واجلال واكبار .

ولم يكن ذلك غلوا أو وليد شهوة مسعرة أو اربة عاجلة ولكن مجلسك الذي تجلسه الآن تستطيع ان تقدر من مظهره مبلغ فضل الله عليك .

اليس من اكبر دلائل فضل الله عليك ان يكون آل الادريسي عن يمينك ووزراء اليمن عن شمالك والتفتازاني خطيب محفلك الآن ، وقد كان هؤلاء جميعا بالامس سيوفا عليك .

شهد الشهداء انك ارضيت الله ، واعليت كلمة الله ، واحييت ما اندرس من شرعة الله ، وامنت السبيل الى بيت الله فلم يكن بد من ان يجزيك الله سبحانه وتعالى احسن الجزاء جزاء هذه المنن الخوالد .

يا رجل العرب

منذ اربعة عشر قرنا بعث الله من بين هذه الجبال الجرد والهضبات المتواضعة رجلا يحمل المشعل الاول ، فخرج الناس على ضوئه من الظلمات الى النور ونزع عن اعناقهم اطواق الرق التي اصارت منهم طبقات غير متلاصقة هي اشبه بالسوائم حتى اذا ما افتقد البشرية ضوء ذلك المشعل كانت اثر ذلك النكبة الشاملة اذ تعامى المسلمون عن ذلك النور فغشيتهم ظلمته فانساهم الله فانساهم انفسهم فهم الآن كمريض كله قروح ، وكل قرحة داء مختلف ، وكلما داويت جرحا سال جرح .

والآن وقد اراد الله ان يدوي صوت اخاذ لينفذ الى اعماق القلوب من بدوي صقله الطبع المحض ، وهذبته الغريزة البريئة ، فهو في بلد محمد ليستعيد مجد دين محمد .

وما كان موقفك الاخير مع اليمن الا موقف الاخوة الاسلامية والنبل العربي المحض ، وقد قضيت على دس الدساسين وكيد المغرضين واتبعت سياسة الباب المفتوح ، فلا اغلق الله لك بابا .

يا جلالة الملك

ان الحجاز معبد يفد اليه المسلمون طواعية لذلك التحنان الذي يحسونه بين جوانحهم وكان لزاما ان يجدوا فيه امنهم وراحتهم ، وانك ولله الحمد لتسمع من كل وافد مبلغ ما يحسه من غبطة واعتزاز ازاء هذا الامن الشامل من مشارف الشام الى اقاصي اليمن ، ومن البحر الاحمر الى الخليج . فقد شهدت بعيني رأسي كيف تستطيع الفتاة العذراء ان تجتاز درب المدينه آمنة على ماتحمل من مال بينما كانت تلك الدروب بالامس مباءة اجرام ومصدر اذلال .

يا رجل العرب

ان للمسلمين أمانة على كاهلك لان آدت بها الجبال فان يؤود بها هذا الكاهل الذي استطاع ان يحمل التبعة جميعاً هي ان تصافيهم وان تواصل الجهد في تأمين سبيلهم الى حج بيت الله وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان العرب في انحاء العالم ليحسون الاعتزاز بكل ما يرونه من مواقفك المجيدة في سبيل نصرتهم والدفاع عن قضيتهم فأنت منهم واليهم .

ان الاسلام الذي هو جنسية شاملة لا يعرف شعوبية ولا اقليمية يستلزم بنيه ان يؤدوا حقوقه على ان يقوموا بواجباته ايضا وانك لحامل العلم اليوم في سبيل نصرة العرب والاسلام حفظك الله وآزرك بروح من عنده ووفقك ورجال دولتك الذين عرفناهم ، فعرفنا جنودا يطيعون قائدهم عن حب واكبار لا عن قسر او خوف والحب هو دعامة الحياة .

ثم تقدم الشيخ اسماعيل الغزنوى فترجم خطاب جلالة الملك الى اللغة الاردية .

ثم اعقبه جلالة الملك امان الله خان ملك الافغان السابق ، فالقى خطابا باللغة الفارسية ترجمه الى اللغة الاوردية الشيخ اسماعيل الغزنوى وهذا نصه :

أخي الملك :

كيف يمكنني ان أكتم ما يجيش في قلبي من الاعجاب بدراية جلالتكم وحنكتكم في اجتياز تلك المفاوز التي اوجدتها أيدي أبالسة الانس وأحاطتها بشواك حداد طالما اعثرت من قبلها الامم الاسلامية التي تخلضت أكنافها بالدماء ، ولكن اعتدالكم وحزمكم ايها الاخ الذي اؤتمن على أرواح المسلمين حال دون اهراق الدماء . فهنيئا للاسلام ببطل مثلك وهنيئا لي بصداقتك التي غدت اعجابا وتقديرا عظيما .

هذا واني لاتمنى لو ان المسلمين من حضروا ناديكم العام يعون ما تفضلتم به من النصائح الثمينة ويأتمروا بها فيما بينهم في كل عام اذا لكان الاسلام بخير بل بالف خير .

وليس كبيرا على جلالتكم ان ترشدوا المسلمين بارائكم الصائبة وأن تبثوا بينهم هذه الفكرة الحميدة حتى يعلموا اننا اذا عبدنا الله حق عبادته لا يسهل على احد ان يستعبدنا ، وان يسترق أعناق المسلمين في بطاح هذه الارض التي ضاقت بما شاهد من شذوذنا الحاضر عن الجادة القويمة حتى اودى الاسلام في غير أوطانهم وذهب أكثرها مغانم لمن كانوا مغانم لنا طيلة يوم اتفقوا على انفسهم واختلفوا في دينهم ودنياهم .

ويزيد مصالح جلالتكم قوة أن كل ما تتفضلون به لم تنصحوا المسلمين وتعب بانباعه الا بعد ان ضربتم لهم المثل العالى بانفسكم بحرصكم على الاخوة العربية والاسلامية في المعاهدة الشريفة التي عقدتموها .

واني لاعاهد جلالتكم باسم من عقدوا على أعمالكم الخناصر وأصافحكم على البر وخير الدائم ان شاء الله .

وعقبه سعادة وزير الافغان المفوض السيد محمد صادق المجددى فالقى الخطاب القيم التالى :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، لقد جاءكم رسول من انفسكم ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي قرنت ابركة بذاته الشريفة وبعثه دارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله وصحبه ومن والاه الى

يوم يبعثون اما بعد استرحم من صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ان القي كلمة في هذا المحفل الاسلامى — ياصاحب الجلالة أحييكم بتحية الاسلام باسم جلالة مليكنا المعظم المتوكل على الله محمد ظاهرشاه ايده الله وباسم الشعب الافغاني واستمنح من جلالتكم ان تأذنوا لي بان اوجه خطابي الى اخواني المسلمين اخواني حجاج بيت الله الحرام ووفود الملك العزيز العلام : ما فرضت هذه العبادة الا لاداء ركن من اركان الاسلام ولحكم تتعلق بالسفر الى المشعر الحرام الاوهي التعارف ، والاستفسار عما يحتاج اليه المسلمون في امور معادهم ومعاشهم ولا يحصل ذلك الا بتبادل الافكار والاراء من اولى الابصار ، فارجو منكم ايها الاخوان ان تستفيدوا من هذا المنهل العذب الذي سائغ شرابه وتعاونوا على البر والتقوى وتعاضدوا لاعلاء كلمة الله كي تفوزوا بمرضاة الله واتبعوا سنة نبيكم سيدنا محمد رسول الله المنزل عليه — قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله — ولا تضيعوا هذه الفرصة فانه تعالى يقول — ماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير .

ها أنتم على وشك ان تقفوا في عرفات والمزدلفة وتبيتوا في منى ثلاثة أيام بلياليها فهل تريدون ان تنتفعوا أو تنفعوا اخوانكم بالسؤال عن موجبات تأخر المسلمين وان تكبحوا جماح وساوس الشياطين وتأخذوا في جد واجتهاد لاعلاء كلمة الدين . والله سبحانه هو نعم المولى ونعم المعين ؟

قال سيدنا رسول الله ﷺ : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد والسلام عليكم .

ثم اعقبه الاستاذ السيد رشيد الملوحى المحرر بجريدة الايام الدمشقية فالقى خطابا عن حالة العرب والمسلمين وما اصابهم من ذل وهو ان فكان له اعظم وقع في النفوس .

وكانت الساعة اذ ذاك قد قاربت الثالثة فدارت على الحاضرين القهوة العربية ومباخر العود وانفض الجمع والكل معجب بما رأى وماشاهد . ادام الله جلالته ذخراً للاسلام والعروبة .

صاحبة السمو باس بيكم

نظام حيدر اباد

ينتظر أن تغادر حضرة صاحبة السمو باس بيكم نظام حيدر مكة المكرمة عقيب نزولها من منى لزيارة المدينة المنورة .

وبهذه المناسبة نذكر ان سموها قد لقيت منذ قدومها كل اكرام من لدن رجال الحكومة وانه خصصت لها بيوت خاصة حيث حلت ضيفة على حكومة جلالة الملك ووضعت تحت تصرفها أربع سيارات وغير ذلك من العناية فنرجو لسموها الراحة والهناء في الحل والترحال .

قدوم

قدم مكة المكرمة في هذا الاسبوع لاداء فريضة الحج الذوات الآتية أسماءهم :

حضرة سيد باشا خشبة ، والسيد أدريس السنوسى ، والشاعر الكبير الاستاذ السيد خير الدين الزركلي مستشار وكالة حكومة جلالة الملك بمصر وحضرة الباشا التهامي الكلاوى من أعيان المغرب الاقصى ، وصلاح الدين بك الشواربى عضو مجلس الشيوخ بمصر ، والدكتور يحي بك نصرى رئيس المحجر الصحى بجدة ، والاستاذ رشيد افندي الملوحى ، والاستاذ السيد محى الدين رضا المحرر بجريدة المقطم ، والمحامى جميل افندي الجابى ، الصيدلى عبد الحميد افندى قباز ، وراغب بك الدرس ، وخليل افندي صعب ، ومحي الدين افندى البدبوى مندوب جريدة فتى العرب والسيد سالم بن عوض سكر ، والسيد عمر بن سالمين والسيد على بن صالح عبدات ، والسيد صالح بلظروف ، والسيد شيخ باحميد ، والسيد عبد الله بن احمد باوجا فنرحب بهم جميعاً .

تبرع مبرور

تبرع الدكتور امير حسن حيدر اباد بثلاثة اكياس أرز وكيس حب واحدى عشرة طاقة صايطى والسيد على مراكشى اسبعة ريال عربى وثلاثة عشر كيس دارج وغلام حسين حاجي ابتشو بكيسين ارز ومحمد على من حجاج بدر الدين سيف الدين بخمسة ربيات هندى لدار الهجرة فنشكر لهم هذه الاريحية والعطف الانسانى .

هو العيد الاضحى على الناس موسم

أطل بروئيك «السعود» المتمم   وحالفك التوفيق حيث تيمم

وسار أليك «الشعب» يشدو بحبه   يشاطره البشرى محل ومحرم

وينشد أهزاج المسرة بينما   حن لبيناك الحطيم و«زمزم»

ويهتف بالاقواه من كل جانب   صدى رجعه بين الورى يتضخم

اذا لاح من عبدالعزيز جبينه   أثار سناه كل ما هو مظلم

فلله يوم نحتفي فيه عاهلا   «هو العيد الاضحى على الناس موسم»

* * *

مليك تولاه الاله بهديه   وبوأه «عرشاً» به نتنعم

ومكنه من دينه ، وأباحه   من الارض ما أرضى وما هو يعلم

أقر له بالفضل والحزم والحجى   وبالعدل والتقوى ، فصيح واعجم

فلا غرو إن مالت اليه قلوبنا   وخف اليه المسلمون وسلموا

ولا بدع أن نختال فخراً بعصره   فما عصره إلا هناء ومغنم

* * *

نمته الى ظل أقام عموده   على هامة الجوزاء عضب ومخذم

وناهيك ملكاً بالجزيرة شاده   وفي رأسه «البيت العتيق» المحرم

هو العبد أواباً ، هو التاج ساطعاً   هو اجود فياضاً ، هو البأس يدهم

«وظلام أعداء إذا بذي اعتدي   بمؤجزة يرفض من وقعها الدم»

هو الغرة البيضاء من آل «مقرن»   ومن بعده التحجيل والعرب أدهم

«حليم إذا ما الحلم أحمد غيبه   وأدى الى المقبى التي هي أسلم»

«أخوذ بوثقى عروتي كل خطة   تروك الهوينا في التي هي احزم»

* * *

فدعني من لغو الحديث وغنني   ببيض أياديه التي تتجسم

فذلك من تقوى القلوب ، وإنما   أبر بما نحبوه إذ هي تقسم

وهيهات أوفيه الثناء جميعه   ولو أنني فيما أحاول ملهم

فعش في رضى الرحمن واهنأ بأوبة   تروح وتغدو بالرفاه وتقدم

ولا زلت منصور اللواء ، محبباً   يسود بك الاسلام طراً ويعظم

وجازاك عن دين النبي (محمد)   جزاء إمام بالشريعة يحكم

وخير صلاة الله تغشى رسوله   وعترته ما سح بالغيث مسجم

(مكة المكرمة)   احمد ابراهيم الغزاوي

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما ان عبد الله بن حسين المعروف بابي الهطيل الطويرقي أنهى لمحكمة الطائف الشرعية بأن من الجاري في ملكه وتحت يده وتحريره وتصريفه بلا معارض له فيه ولا منازع مدة ثمانية وثلاثين سنة كامل البيت المعدل الذي كان مشتملا على طابقين وحوش والذي ابدل مساكنه المذكورة الان بديوان وصفه ومقعد ومنافع الكائن بقروه المحدود شرقا بالسبيل السالك وبه الباب وغربا بالهضبه وشاما بالبيت العائد لورثة السيد نائب الحرم ويمنا بالمسجد وقد انتهت الاجراءات القانونية صار نشر هذا ليعلم وكل من له معارضته في ذلك فليبادر بمراجعة المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجري اللازم بدون التفات لاحد

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى أن احمد ابن عبد القادر الجاوي الصائغ بباب الزيادة التابع للمملكة العربية السعودية أنهى اليها بان من الجاري في ملكه وآل اليه بالانشاء ووضع اليد كامل ابنية الدار المشتملة على صفة عربي وبيت خلاء ومبيت الكائنة بمكة المكرمة بحارة الشبيكه بتكية صادق القائم جميع ذلك بالحكر على الارض وقف اغوات الحرم الشريف المكي المحدود ذلك شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى بعض محلات بالتكية المذكورة وغربا مسجد الاغوات وفسحته وشاما ملك نفيسة وتمام الحد المسجد المذكور ويمنا السكة النافذة الى الجبل الكائن ثمه ولا زال متصرفا فيه تصرف الملاك في املاكهم مدة تزيد عن خمسة وعشرين سنة فطلب تحقيق ذلك بالوجه الشرعي واعطائه مستندا بذلك.

وحيث قد تمت الاجراآت القانونية من الدوائر الرسمية صاحبة الاختصاص فكل من يدعى حقا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضي المدة المذكورة لا يلتفت لاي معارضة أو دعوي تقدم في ذلك ولاعلان العموم بذلك حرر .

التزام

مصلحة صيدية الحوت

المعروض بالمزاد العلني التزام مصلحة صيدية الحوت بجدة لعام ٣٥٤ ه فعلى راغبي الزيادة مراجعة مالية مكة ومالية جدة للاطلاع على شروط المزايدة في بحر ثلاثين يوما من تاريخه في ١٧/١١/١٣٥٣

اعلان

يعلن للعموم ان كل من يدعى حقا او بعض حق من الوجهة الحقوقية أو الارثية في عبدالحميد عمر المنسي المتوفي بمستشفى المدينة المنوره فعليه مراجعة المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة لمدة شهرين من تاريخه في ٢٥/١١/١٣٥٣

اخبار مكة

وما جاء فيها من الآثار

للازرقي

اقدم كتاب يبحث عن خطط مكة المكرمة مطبوع بمكة المكرمة طبعة جديدة مصححة مع تعليقات وحواشي وفهارس على ورق ابيض جيد ظهر منه الجزء الاول .

اطلبوه من ادارة أم القرى وعموم المكاتب بباب السلام قيمة النسخة ريالان عربيان .

اعلان

لارباب اصحاب الشركات

راجعو

محل الفضل بجدة

تجدوا مطلوبكم من الزيوت والشحوم

باسعار متهاودة

المحرر في اختصار الامام

الجامع لاحاديث الاحكام

للامام الحافظ الزاهد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبد الهادي الشهير بابن قدامه المقدسي

قال الحافظ بن حجر في اثناء ترجمته في الدرر الكامنة : قال الحافظ المزي ما التقيت به الا واستفدت منه وكذا قال الحافظ الذهبي يوم وفاته وهو يبكي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وقال عندذكر مؤلفاته وله المحرر في الحديث اختصر فيه الالمام وجوده جداً .

وناهيك أيها القارىء بكتاب شهد له الحافظ ابن حجر بالجودة كما شهد لمؤلفه أمام الجرح والتعديل في عصرهما والحجاج المزي وابو عبدالله الذهبي بل ناهيك بكتاب دبج أصله يراع الامام الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد قال شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية في مدح كتاب (الالمام) انه ماعمل مثله في أحاديث الاحكام ولا كتاب جده منتقى الاخبار وقال ايضا هو كتاب الاسلام.

والكتاب يفضل بلوغ المرام لما فيه من الزوائد حيث قال في ديباجته وذكرت بعض من صحح الحديث أوضعفه مع الكلام على بعض رواته من جرح وتعديل واجتهدت في اختصاره وتحرير الفاظه قال وربما اذكر شيئا من آثار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

والكتاب لا يستغني عنه طالب علم فضلا عن محب العلم الحديث وهو مطبوع على ورق جيد بحروف جميلة ويباع بمكتبة مصطفى احمد مبرو بمكة باب السلام وثمنه ريال الا ربع عربي فعلى محبي اقتنائه الحصول عليه والله الموفق .

اعـلان

نعلن لعموم الحجاج الكرام:

ان الباخرة هلت المسماة (ميمنون) ستصل الى ميناء جدة في يوم ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٣ الموافق ١٣ مارس ١٩٣٥ وتسافر في نفس اليوم المذكور وتمر ميناء الشينا . شنغهاي . هانقون .

كذلك ستصل الى ميناء جدة الباخرة هلت المسماة (فرونس) في يوم ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٣ الموافق ٢ ابريل سنة ١٩٣٥ وستسافر الى ميناء طنجه رأسا ويوجد فيها القمرات الواسعة مع تمام الراحة والطعام الجيد النظيف .

فعلى من يرغب السفر الى الجهات المذكورة ان يراجع مدير الشركة بجدة وسيجد ما يسره مع النولون المناسب

مدير التوكيلات الدولية المحدودة

بجدة . بمحلة الشام

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : «أم القرى»

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ في الداخل

٧ في الخارج

تقويم ام القرى

لعام ١٣٥٤

تقويم ام القرى لعام ١٣٥٤ المقبل يحتوي على التواريخ المختلفة والتوقيت وعلى قطع أدبية وتاريخية وفكاهيه وغيرها من الفوائد

اطلبوه قبل نفاده من:

الادارة وعموم المكاتب بباب السلام

قيمة النسخة من الورق الابيض ريال عربي ، ومن الاسمر ريال الا ربع

انتهزوا الفرصة فان النسخ المطبوعة محدودة